

# الحلقة (٣٣) | يا بُنَيْ إِنَّي مُعَلِّمٌكَ | كيف تُعلّم ولدك مُحكماتِ الإسلام | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله  
صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:01](#)

مرحبا بالباباء الكرام هذه الحلقة الثالثة والثلاثون من دورة يابني اني معلمك وآ حلقة اليوم نتحدث فيها عن آ احد اعظم الامور التي  
ينبغى ان يكثر الوالد والوالدة من الكلام فيها مع ابنائه وهي - [00:00:14](#)

اه الكلام عن الكفر والفسوق والعصيان والتحذير من هذه الامور كما ان الوالد آ يعتني بتعليم ولده الایمان ويكلمه عن الطاعة والعمل  
الصالح ويبين له اعظم ما بني عليه الاسلام ليعرف هذه الاعمال - [00:00:34](#)

ويعرف ثوابها ويعرف حسن عاقبتها ينبعى كذلك في المقابل ان يعرف ولده على ما يقابل الایمان. وهو الكفر والفسوق والعصيان والله  
تبارك وتعالى كما ذكر ان المؤمنين يعملون الصالحات فذكر كذلك انهم آ يعني آ يكرهون هذه الامور وآ - [00:00:52](#)

يجتنبونها والله سبحانه وتعالى قال ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اوئلئك هم  
الراشدون والقرآن ذكر الله فيه كثيرا اصناف الكفر وذكر الفسق وذكر العصيان. وذكر الفواحش لنحذرها وبين سوء عاقبتها وامروا  
باجتنابها - [00:01:16](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كثيرا بين ذلك والصحابة الكرام كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر وكانوا يسألونه كما  
يسألونه عن مثلا عمل يدخلهم الجنة او افضل الاعمال كذلك سأله اي الذنب كما في حديث عبدالله بن مسعود رضي الله - [00:01:40](#)

عنه قال سألت وفي رواية سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت قلت ثم  
اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. قلت ثم اي؟ قال ان تزاني بحليلة جارك - [00:01:57](#)

قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس  
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون - [00:02:17](#)

وكما جاء في آ قول الله تبارك وتعالى وهو الموعظة التي وعظ بها لقمان ولده ان الشرك لظلم عظيم الله سبحانه وتعالى كما ذكر  
ان المؤمنين لهم اعمال ذكر كذلك ان المؤمنين لهم تروك امور يتذرونها - [00:02:31](#)

واعظمها الكفر والفسق والعصيان. قال الله تبارك وتعالى والذين لا يدعون مع الله لها اخر من صفة المؤمنين صفة عباد الرحمن  
وقال بعدها والذين لا يشهدون الزور. اذا مروا باللغو مروا كراما. وقال الله عز وجل والذين يجتنبون كبائر الشيم والفواحش -  
[00:02:48](#)

واذا ما غضبوا هم يغفرون. والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شوري بينهم. وقال الله عز وجل ولله ما في السموات وما  
في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - [00:03:08](#)

الذين يجتنبون كبائر الشيم والفواحش الا اللهم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في في بطون  
امهاتكم فلا ترکوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. فالله سبحانه وتعالى ذكر اعمال المؤمنين وذكر ما الامور التي يجتنبها المؤمنون ويثنى

تبارك وتعالى عليهم بها فاذا انت كوالد كما تعلم ولدك الایمان والعمل الصالح تعرفه كذلك على الكفر والفسق والعصيان. ليحذرها وليعلم خطورته وليعلم ان له سينات اعمال وتعلمها كذلك كيف يجتنبه. وهذا سنتكلم عنه ان شاء الله في الحلقة القادمة. لكن في هذه الحلقة نبين فقط ما هي - [00:03:47](#)

اصناف الذنوب التي ينبغي ان تعلمها ولدك ليحذرها طبعاً الذنوب هو كل ما لا يرضي الله وهذه اعظمها الكفر والشرك وبعد ذلك الكبائر. وطبعاً الشرك والكفر من اكبر الكبائر. اكبر الكبائر - [00:04:09](#)

ولكن آآ لابد ان تفهم او تعلم ولدك ان الذنوب يعني منها كبائر ومنها صغار. الله سبحانه وتعالى قال مثلاً ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنه سيناتكم وندخلكم مداخلاً كريماً - [00:04:26](#)

وقال المفسرون يعني ان السينات هي الصغار. صغار الاعمال. يعني اجتناب الكبائر يکفر صغار الذنوب ولكن ليس معنى ذلك الانسان يتهاون في الصغار. لأن هذه الصغار قد يغضب الله عليه بها - [00:04:40](#)

وقد تؤدي الى الكبائر وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكررات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر وقال الله تبارك وتعالى في صفة المؤمنين والذين يجتنبون كبائر الاثم آآ اقصد الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللهم - [00:04:55](#)

وآآ كما جاء في حديث طاووس يعني لما ذكر ان اشبه ما رأيت اشبه باللهم ما قاله ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب آآ كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر. وزنا اللسان النطق والنفس - [00:05:19](#)

اتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه. يعني ان هذا اللبن يعني لا يساوي الكبائر تمام وآآ بعضهم قال يعني ان هي ايه آآ يعني هي الصغار هذا اللهم فيبقى هو الله سبحانه وتعالى قال وكل صغير وكبير مستتر وقال آآ الكفار في النار ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما - [00:05:39](#)

عملوا حاضرة ولا يظلم ربك احدا. نبينا صلى الله عليه وسلم علمنا كذلك لما قال في الحديث الصحيح الا انبئكم باكبر الكبائر قالها ثلاث مرات قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكتئاً فجلس. فقال الا وقول الزور - [00:06:04](#)

وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. يعني من شدة تحذير النبي صلى الله عليه وسلم وآآ قوله الا انبئكم هذا لا يأتي في اي خبر وانما يأتي في الاخبار المهمة التي يحتاج الانسان ان يعرف مثلاً عما يتسائلون عن النبأ العظيم - [00:06:24](#)  
فهذا يبين ان الذنوب ليست على صفة واحدة وليس على مرتبة واحدة. وهذا هو المعروف آآ في الشريعة الكبائر تتفاوت وكذلك الصغار تتفاوت. طيب الكبيرة ما هي الكبيرة؟ طبعاً اكبر الكبائر الشرك. لكن بعد ذلك كيف نعرف الذنب كبير او صغير؟ كل - [00:06:41](#)

ذنب كان فيه حد في الدنيا مثل مثلاً الزنا السرقة آآ قذف المحسنات او وعيده في الآخرة او نفي الایمان عن صاحبه مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن او من غشنا فليس هنا. او مثلاً لعن الله - [00:06:59](#)

المثل لعن الله اكل الربا وموكله وشاهديه مثلاً قول الله تبارك وتعالى لا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيراً. او مثلاً ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلماً انما - [00:07:15](#)

في بطونهم ناراً آآ او حديث آآ مثلاً آآ لعن الله اكل الربا وموكله نفس الشيء يعني اي شيء نكاح زوجات الآباء الله تبارك وتعالى لا تقربوا الزنا آآ لا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وسوء سبيلاً. وقال كذلك آآ لا تنكحوا ما نكح اباً لكم من النساء الا ما قال السلف انه كان فاحشة ومقتوا - [00:07:30](#)

فك كل هذا يدل على ان هذا العمل من الكبائر وينبغي ان يحذرها الانسان ان يجتنبه لكن لابد ان تعلم ولدك ايضاً ان الله سبحانه وتعالى يغفر للتأبب الله سبحانه وتعالى يغفر حتى لو كان الانسان كافراً. قال الله عز وجل قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - [00:07:52](#)

والذنب مهما كان كبيرا فأن الله سبحانه وتعالى يغفره بالتوبة وقد يغفره بالحسنات. كما جاء في احاديث كثيرة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي آية ان الحسنات يذهبن السيئات - 00:08:13

والله سبحانه وتعالى لا يغفر الشرك الا بالتوبة. الانسان لو كان مشركا او كافرا لابد ان يتوب والكافر كذلك لابد ان يتوب منها ولكن الله قد يغفرها برحمته وفضله وبالحسنات - 00:08:26

ولكن بشكل عام الانسان مأمور بان يجتنب الكبائر وان يعمل الصالحات وان وان يتوب من آآ من الكبائر والصغراء فهذه الامور مهمة جدا انك انت تجلس مع ولدك وتعلمك كما تعلمه الايمان. تأتي مثلا بالآيات التي فيها صفات المؤمنين. ان الذين - 00:08:38

من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بآيات ربهم لا يشركون. وابدا مثلا وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم قالوا سلاما الى ان اصل الى الآيات التي فيها انهم يتربكون مثلا الزنا والفواحش والشرك - 00:08:58

فلابد كما اعلم ولدي الايمان والعمل الصالح ان اعرفه لان ولدك قد يقع في هذا. يعني كثير من الابناء مثلا يغتاب وهو لا يعرف ان الغيبة حرام اه او مثلا ربما يطلق نظره في المحرمات. يعني في صديقي اخبرني ان ابنه يقول له سبحان الله يقول له طب يا ابي انا

لماذا يعني انا اريد ان انظر الى المرأة هذه المرأة شكلها حلو - 00:09:15

حلو. تلبس مسلا لبس قصير وانا اريد ان ارى مثلا آآ جسمها. فلماذا لا انظر اليها؟ تصور الولد يعني لا يفهم ان هذا حرام فكان يجب عليك كوالد ان تعرف ولدك اصناف الحرام. وتعرفه ان الله تبارك وتعالى نهاها عندها لان الله يحبنا ويحب ان يذكرنا. ويريد ان يتوب - 00:09:35

عليها ويريد ان يبين لنا ونحن النفس جاهلة لا يعرف الانسان ما يصلحه. وانما يعرف ذلك عن طريق ربه خالقه تبارك وتعالى. فكل هذه الامور يحتاج وولدك جدا يحتاج ان تنبهه عليها ويحتاج ان تعظمها في نفسه. ويحتاج ان تعلمه كيف يتركها. وهذا ان شاء الله سنتكلم عنه في - 00:09:54

التالية كيف اعلم ولدي تقوى الله؟ وكيف اعلم اجتناب ما حرم الله؟ وكيف اعلم ان يستغفر وان يتوب اذا وقع في شيء من الذنوب اه نسأل الله ان يحبب علينا الايمان ولابنائنا وان يزيزه في قلوبنا وان يكره علينا الكفر والفسق والعصيان. وان يجعلنا من الراشدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:14 - 00:10:36